

من خالفك في المرجعية فقد خالفك في الدين (الليبرالية، النسوية...)

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. من اهم ما نحتاجه في هذه الايام. في هذا الواقع الدعوي في هذا الواقع السياسي امر التمييز بين الايمان والكفر فان من اعظم مصائبنا بل تقول انها المصيبة الاعظم التي نعانيها اليوم هي - 00:00:00

الغاء الحد الفاصل بين الايمان والكفر. حتى دخل في الايمان من ليس منه. حتى دخل في الايمان من هو من اعدى اعداء الايمان. ولذلك نحتاج ان نعرف ما هو الاسلام. وان نعرف ما هو الدين. لان الخصومة اليوم قائمة بين الاسلام والاديان الاخرى. كثير من الناس يظنون الدين بمعنى انك يكون - 00:00:19

عندك اه اه يكون عندك كنيسة يكون عندك معبد بوذي هذا دين اذا لم يكون الامر كذلك اذا ليس هذا دين. لا هذا غير صحيح. الدين شيء اخر. الدين هو المرجعية نهائيا. كل من فارقك - 00:00:39

وهذا حديثنا اليوم كل من فارقك في المرجع النهائية فقد فارقك في الدين. كل ما فارقك في المرجعية النهائية فقد فارقك في الدين. اين نجد ذلك في كتاب الله؟ نجده في - 00:00:55

في قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا اذا اما ان تعبد الاحبار والرهبان او ان تعبد الرب سبحانه وتعالى. ما معنى عبادة الاحبار والرهبان؟ ان يكون الحبر او الحبر جائزة - 00:01:08

او الراهب المرجعية نهائية في امر التحريم والتحريم التحليل وهذا امر مجمع عليه بين اهل التفسير في تفسير هذه الاية. اذا فارقك الانسان المرجعية النهائية فقد فارقك في الدين هذا ميزه بين الخلاف بين المسلمين والنصارى والعلمانيين والليبراليين ميثوا عن

الخلاف بين الشافعية والمالكية والحنابلة - 00:01:29

وغير ذلك. الشافعية المالكي مثلا هذان فريقان يختلفان في مسائل لكن المرجعية النهائية ورائهم هي الكتاب والسنة يختلفان في التأويل. اما الخلاف بيننا وبين العالمين فهو خلاف في اصل الاستسلام للمرجعي النهائي. في تحديدها المرجعية والاستسلام -

00:01:51

والاستسلام لها. فنحن نقول بمرجعية وهم يقولون بمرجعية. الدين هو اذا الاستسلام للمرجعية النهائية. اذا استسلمت لهذه رجعية فانت على دين اذا استسلمت لهذه المرجعية فانت على دين اخر يقول ربنا سبحانه وتعالى - 00:02:10

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. اذا اصل التحاكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شرط فيما لن تحقق الايمان حتى تعترف بهذه المرجعية الاحادية في امر التحليل - 00:02:27

التحريم واقعيا اليوم خلافا مع العلمانيين والعلمانية كما اقول دائما هي تلك المرجعية تلك النظرة الكلية الكونية الكبرى التي تقول ان معرفة الحق فاضل الخير والشر موجودة داخل العالم لا هي ليست مفارقة للعالم ليست من الوحي وانما تستنبط تكتشف من داخل

- 00:02:47

في العالم العلمانية اذا تقول بهذه المقالة مفارقة للمرجعية للمرجعية المتجاوزة المتجاوزة للكون هي مرجعية كامنة في الكون اذا كنا خلاف بين المرجعية الاسلامية والمرجعية العلمانية. مرجعيته مفارقة للكون هي الوحي - 00:03:10

المرجعية العالمية هي كاملة في هذا الكون. داخل الرؤية العالمية هذه الكبرى هناك الرؤية الليبرالية النسوية الرؤية القومية الرؤية كل هذه الرؤيا رؤى الجاهلية. نحن نخالف هؤلاء في دينهم. نخالف دين الليبرالية نخالف ديننا الحداثاوية. نخالف ديننا نسويا - [00:03:28](#)

نخالف ديننا القومية نخالف هؤلاء لاننا على دين وهم على دين اخر. هذا الامر قد يلتبس على كثير من الناس يقول لك مثلا خذ آآ ليبرالية. يقول لك آآ ممكن ان يكون انسان ليبي مسلم ليبرالي. كيف يكون سيبرالي - [00:03:48](#)

مسلم يعظم الحقوق الفردية. ما معنى الحقوق الفردية؟ اذا كنت تصل الى هذه الحقوق من خلال تأويلك للنص الشرعي باعتباره مرجعية نهائية فانا اقول لك كلامك هنا سيكون بين الحق والباطل بين التفسير الصحيح والتأويل الباطل - [00:04:03](#)

وكله داخل الدائرة الاسلامية. لكن ان كنت تقول بقضايا الحقوق الفردية والجمعية وغير ذلك من خارج منصوص الشرع. فانت مفارق للمرجعية الاسلامية وانت مفارق للاسلام. مفهوم الحرية في التراث الاسلامي لا يستعمل الا بما يفارق العبد المملوك - [00:04:20](#)

لكن سنستعمله الان هنا بمعنى اخر وهو بمعنى حق الفعل والترك. مساحات الفعل والترك الاسلام يتيح لك مساحات للفعل والترك ضمن المباح وضمن المكروه وضمن المستحب ضمن الواجب لا عليك ان تفعل ضمن الحرام عليك الا تفعل. هذه المساحة ايضا حق الفعل والترك هناك مساحات في الاسلام لها. فليس كل من قال تحدث - [00:04:40](#)

عن حق الفعل والترك فهو مفارق للاسلام او هو قائل بي الرؤية الليبرالية. الرؤية الليبرالية هي الرؤية التي تجعل النواة الصلبة هي فكرة قداسة الحرية. النواة الصلبة هي الحقيقة الثابتة الكامنة داخل الفكرة لا تتغير. اذا غيرت المفهوم. اذا غيرت يتغير المفهوم [00:05:01](#) -

حول مفهوم اخر. هذه النوبة الصلبة تخالف الاسلام لانها تستنبط هذه المفاهيم اساسا من الرؤية العالمية داخل هذا الكون داخل هذا الكون قد يقول انسان طيب ما تقول في النسوي كيف تلحق النسوية بي المفاهيم العالمية؟ اقول النسوي هي رؤية عالمانية الحادية بمعنى رد - [00:05:21](#)

مرجعية الشريعة دين اخر النسوية طبعاً هناك الطيار الاول والثاني والثالث. الطيار الاول كان طيار حقوقي في في البلاد في امريكا اه كادستان وغيرها ثم الطيار الثاني ثم الطيارة الثالثة الذي اختطف كما يقال للنساء البيض السحاقيات شواذ جنسية. طبعاً بمناسبة السواد جنسيا - [00:05:41](#)

اه اه الشذات جنسيا التيار النسوي العربي هو اعظم واهم مدخل للدفاع عن الشواذ الجنسية ابرز طيار يدافع عن شد جنسي في العالم العربي هو التيار النسوي الطيار النسوي. النسوية هي مركزية مفهوم الانثى في قراءة كل شيء. يعني في المكتبات الغربية. اليوم تجد هناك - [00:06:02](#)

مساحات واسعة تتحدث عن النسوية في قراءة التاريخ. القراءة النسوية للتاريخ. القراءة الانثروبولوجية النسوية. القراءة الاقتصادية النسوية. القراءة اللاهوتية النسوية المركزية مفهوم المرأة داخل هذه القراءات. طبعاً النسوية النسوية بمعنى انها تتحدث عن مريضية مركزية المرأة وحقوق - [00:06:24](#)

لكن عندما تتحدث عن هذه الحقوق هذه النقطة الاساسية. هذا تحدث عنها باعتبارك تقول بمرجعية الشريعة الكتاب والسنة لاستنباط مع ومعرفة الحقوق ان تقول لا انا ساتي بهذه الحقوق وان خالفت القرآن وان خالفت السنة - [00:06:44](#)

وان خالط القرآن وان خالفت السنة هي النسوية الحقيقية. التي تلزم واقعا ان يتبنى المواثيق الدولية الاسلام. طيب لو جاءت واحدة وقالت والله لان اقول بالكتاب والسنة المرجعية نهائيا لكنني - [00:07:00](#)

نسوية تقول لحظة بس هل انت تقولين بالاحكام الشرعية القطعية فيما يتعلق بالزواج والطلاق والميراث وغير ذلك ام لا؟ يعني انت تقولين بما جاء في امر الميراث في الكتاب والسنة تنكرين ذلك؟ تقول نعم ما اشكال. انت تقولين بتعدد الزوجات وقوامة الرجل - [00:07:17](#)

لا اشكال انت تقولين باي مسائل اخرى؟ لا. نسبة تعدد الزوجات فقط افتح قوسين. هناك فرق بين انكار هذا الحكم الشرعي وبين ان

المرأة تقول يعني هل حكم شرعي رباني لا اشكال فيه لكنني انا لا آآ لا احب ان زوجي يتخذ زوجة ثانية او ثالثة - [00:07:39](#)
القول الأول هو انكار للمرجعية الشرعية. القول الثاني لا اشكال فيه عامة النساء لا لا يحبون ان يتخذ ازواجهن زوجتان وذلك آآ كثير
من اهل الفقه يقولون بإمكان المرأة في عقد الزواج ان تشترطي على الرجل الا يتزوج عليها. لان هذا في الحقيقة خلافية لكن في
الحقيقة هذا امر لا يخالف اصل العقد. هناك بعض الفقهاء يقولون له يخالف اصل - [00:08:04](#)

الحق ان هذا امر لا يخالف اصل العقد فبإمكان المرأة ان تشترط على هذا الزوج القادم الجديد الا يتزوج عليها ثانيا. هذا ليس فيه
انكار الحكم الشرعي لكن من انكر القضايا الثابتة القطعية فقد فارق الاسلام مفارقة المرجعية. هذا امر اساسي للتمييز. اذا المرأة
عندما - [00:08:29](#)

قل انا اسلم للمرجعية الشرعية. لكنني فمثلا ادافع عن المرأة المظلومة المرأة المضطهدة المرأة التي تعاني المرأة المستلبة المرأة من
اسميهن باماء المصانع. اماء المصانع النساء اللواتي يعملن في باجر زهيد جدا لا حقوق عمل ولا مال ولا صحة ولا غير ذلك. وساعات
طويلة مرهقة للعمل. هنا انا يعني يعملن يعاملن معاملة العبيد. هذا الامر - [00:08:49](#)

هل هناك اذا فعله احد اليوم؟ بسبب طبعا رأس المال الحاكم الذي يسيطر على القنوات والقوانين وغير ذلك. المرأة لو اختقدت هذا
الطريق لتدافع عن حق المظلومات اللواتي يضطهدن سواء يضطهدن داخل الاسرة او اصطهدن داخل المجتمع وغير ذلك - [00:09:13](#)
ضمن مرجعية مرجعية الشرعية فهذه المرأة تنتصر للحق وان رفعت لافتة سينة جدا اسمها النسوية الاسم الأيديولوجيا. رفعت لافتة
سينة لتدافع عن حقيقة. هذه ليست نسوية هذه امرأة مسلمة تدافع عن الحق. يعني مثل ما الانسان مثلا آآ يدافع عن حقوق الاطفال
مثلا. او حقوق الاطفال المصابين بالتوحد مثلا او يدافعوا عن في حقهم - [00:09:30](#)

التعليم وفي وفي الصحة او يدافع مثلا عن اه اه عن المطلقات او يدافعوا عن الذين يعانون اعاقات البدنية او اللي يدافعوا عن الذين
عن المغتربين او يدافعوا عن اصحاب اللوان غير البيضاء الذين يعانون العنصرية. كل هذه المسائل محمودة ما - [00:09:58](#)
فكانت داخل المنظومة الشرعية تدافع عنها بالمنطق الشرعي بالمنطق الشرعي. هل اذا النسوية هي المرأة المفارقة للاسلام في باب
المرجعية في باب المرجعية هي ليست تلك المرأة التي تتحدث عن الحقوق الشرعية وتدافع عنها لا تخط بين المسألتين. هذه
الايديولوجيا شيء ثاني. فكرة النسوية الاسلامية - [00:10:18](#)

الفكرة اللقيطة. فكرة لقيطة لا معنى لها داخل الاسلام ولا داخل علمانية دافع عن الحقائق باعتبارها امر رباني وحي رباني. الامر نفسه
ايضا فيما يتعلق مثلا القوازي العرب القومي للعرب ما معنى ان تكون كقومي عربي - [00:10:42](#)

انا اسأل اه قوم عربي امة خالدة صاحب رسالة واحدة. ما هي الرسالة الواحدة انا الى الان لم افهم ما معنى رسالة واحدة. ليس للعرب
رسالة. العرب قبل الاسلام كانوا جاهليين يعبدون الاصنام ويؤمنون بهذه الخرافات مع شيء - [00:10:58](#)
من الاخلاق الحميدة التي جعلت آآ يعني آآ ان الاسلام ينتصر بهم في بداية الامر لانهم فيه من الخصال المحمود التي تؤهلهم التمسك
بهذه الرسالة ونشرها في ارجاء الارض. لكن تلك المفاهيم الجميلة لا تصنع حضارة جميلة - [00:11:14](#)

لوحدها حضارة جميلة تتضمن امور محكمة طيبة جيدة في باب التحريم والتحرير في باب الرؤية الكوني. رؤية المكونين كانوا عبادة
اوثان ولذلك ماذا فعل قومجي العرب؟ او قامجية العرب قالوا اذا نتخذ الاشتراكية. اذا القومية العربية القوماشية العربية هي شعار
عنوان - [00:11:31](#)

يتضمن في حقيقته الدين الاشتراكي وهو دين اخر مفارق للاسلام في باب المرجعية في باب التقبيح والتحسين. اذا هو دين اخر.
تدرك الانسان يقول لا انا قوم يا عربي لكنني اقول بمرجعية الشريعة في كل شيء. اذا انت جئت بحقيقة وجعلت لها عنوان سيء
كأنك جئت الى طبخة جميلة وبعد - [00:11:51](#)

عليه لحم خنزير نفس الامر نفس الامر. آآ قد يأتي انسان فيقول انا قومي كردي ادافع عن تاريخ الاكراد الجميل وصلاح الدين وهؤلاء
الابطال العظام دافعوا عن القضية الكردية الاكراد الذين اضطهدوا وعذبوا عذبهم واضطهدهم وانتكع اعراضهم القومية العرب
الملاعين. اقول لك القومية العرب وافقك انهم - [00:12:11](#)

لا اشكال في ذلك يعني انتهكوا اعراض المسلمين العرب وغير العرب. لكن هذا ليس هو ليس انتماء. هذا ليس انتماء ايديولوجي ليس فكرة تنبثق عنها قضايا متعلقة بالتصورات الكونية وقضايا التحسين والتقبيح. اذا انت ترفع اذا قلت لانك كردي اه قومي -

[00:12:33](#)

تؤمن بالشرعية هي المرجعية الوحيدة فانت جئت الى طبخة جميلة وضعت عليها وجبة خنزير. نفس الامر فيما يتعلق القومية الامازيغية. القومية الامازيغية ما معنى الامازيغية؟ ما معنى لا؟ ما معنى لها؟ يعني وانت ما عرك - [00:12:53](#)

يقول انا ادافع عن الامازيغية باعتباري ادافع عن الحديث باللغة الامازيغية. والتاريخ ان تتحدث عن تاريخ الامازيغي بعد الاسلام يقول لك في ليس هناك اشكال لكن ليست هذه هي القومية الامازيغية. القومية الامازيغية هي في الحقيقة انتماء للفركفونية. انتماء

[00:13:08](#) - للثقافة ثقافة الاحتلال الفرنسي الجاثم

على الغرب الاسلامي الى اليوم هو انتماء لفكر احتلال يتبنى فكر الحداثة وفكر اليسارية وفكر انتماء كل رؤية كونية مفارقة للاسلام. الامازيغية القومية الامازيغية والاسلام شي ومن يتبنى الشريعة كاملة ويقول عن نفسه انه قام اذا امازيغي هو يحدثنا عن طبخة جميلة عليها عنوان لحم خنزير - [00:13:28](#)

اذا من فارقك في المرجعية فقد فارقك في الدين. الدين هو الاستسلام للمرجعية النهائية. سواء استسلام لكلي او جزئي. ممكن ان تخطط اشياء يعني. لكنك عندما تخطط بين الاسلام والعلمانية تتحول الى علماني. عندما دخلت بين الاسلام والليبرالي فانت اللي -

[00:13:54](#)

اخواني اعتقد بان الاسلام والاشتراكي فانت اشتراكي لكن لو خلطت بين مثلا اه اه مم لا ادري مثلا بين عقائد جاهلية مع بعض ممكن ان تخطط بينها لكن الاسلام يطلب منك الاستسلام الكامل للوحي. الاستسلام كان الوحي. هنا لابد او اختتم بامر لابد ان انبه عليه وهو

[00:14:15](#) - التالي

بعد كل ما ذكرته لا يلزم من ذلك ان الانسان لو قال عن نفسه انه علماني او ليبرالي ان تقول له انت مفارق للاسلام ضرورة لا لماذا ليس ذلك لان لان هذا الامر ليس كفر. لا هو كفر. انتماء للعقائد الليبرالية والاشتراكية وهذه والنسوية بالمعنى الذي حدثته وهذا خروج عن

[00:14:38](#) -

اسلام لا اشكال فيه ولم يجادل فيه احد من ائمة الاسلام. الاشكال الناس اليوم يعتمدون مصطلحات لا يدركون لوازمها ما يلزم عنها حقيقة. فتقول لك المرأة التي تدافع عن حقوق النساء اللتين يعانين مثلا العنف الاسري تقول لك انا النسوية ادافع عن هذا الامر -

[00:14:59](#)

وهذه الحقيقة هي ليست نسوية بالمعنى الاصلاح الحقيقي. وانما هي مسلمة مغفلة تعتمد حقيقة شرعية صحيحة لكن تحت عنوان سيء وتقول لها انت تجمعين بين عنوان سيء وحقيقة شرعية. سمي نفسك المسلمة وانتهى الامر. نفس الامر بالعلماني هناك للاسف الشديد بعض الناس يقول لك على من وغير ذلك تحدثه تقول له انت - [00:15:16](#)

ممكن ان شاء الله المرجعية الشرعية النهائية الوحيدة ليست فقط نهائيا النهائية والوحيدة سيقول لك لا بس انا افهم الامر هذا الامر على هذه الصورة. وقد يكون فهمه لبعض المسائل لا اشكال فيه - [00:15:35](#)

اه وقد يكون فهم وتأويل وتأويل كفري كمن يتأول مثلا القرآن اه يتأول القرآن باسقاط الاحكام الشرعية هذا شي تأويل بمعنى التأويل المقبول وانما هو هذا رد للشرعية وابليس قد قد خرج من الايمان الى الكفر برده لمسألة واحدة. وهي ان ان يسود ان يسجد لادم عليه السلام. رفض هذا الامر فخرج الاسلام. دي مسألة واحدة - [00:15:47](#)

قبل اقول خمسين مسألة اذا الحكم على آآ جنس الجماعات وجنس الايدولوجيات ضمن التعريف الاصطلاحي المقبول المعروف شيء والحكم على اعيان الناس حتى تتبين مقولتهم. فاذا علمت انهم يفارقون الاسلام في المرجعية - [00:16:09](#)

[00:16:29](#) - فلا هم من الاسلام ولا الاسلام منهم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته